

## قره باغ: هل تنجح واشنطن حيث فشلت موسكو

عسكرياً للصراع، وقال مساعده حكمت حاجيف الأربعة إن أذربيجان لا تتوقع انفراجة في محادثات واشنطن. وتقول القوات المسلحة الأذربية، التي تدعمت في السنوات الأخيرة بزيادة الإنفاق العسكري وبمشتريات سلاح من تركيا، إنها حققت مكاسب على الأرض في أحدث اشتباكات لكن قادة قره باغ يقولون إن قواتهم صدت الهجمات المتكررة. وأحصى سقوط أكثر من 500 قتيل في المعارك الأخيرة، بينهم ستون مدنياً تقريباً، في حصيلة قد تكون في الواقع أكبر بكثير. إن أذربيجان لا تعلن عدد القتلى في صفوف جنودها وكل معسكر يدعي بأنه قتل الآلاف من الجنود من المعسكر المقابل.



حكمت حاجيف  
لا تتوقع انفراجة  
في المحادثات التي  
ستعناها واشنطن

وأكد باشيغينان الأربعة اتساع البون بين الطرفين قائلًا "كل ما هو مقبول دبلوماسياً للجانب الأرميني ... لم يعد مقبولاً لأذربيجان". وقال بومبيو الأربعة إنه ما زال يامل في التوصل إلى حل دبلوماسي، وأكد أن "المسار الصحيح للأمام هو وقف القتال ومطالبتهم بتخفيف التصعيد وألا تتدخل أي دولة أخرى".

وأكدت تركيا أنها لن تتردد في إرسال جنود وتقديم الدعم العسكري لأذربيجان إذا ما تلقت طلباً بذلك منها، فيما ترتبط روسيا باتفاقية دفاع مع أرمينيا. لكن باشيغينان قال إنه لا يدعو إلى تدخل عسكري روسي في الصراع.

وتصطمح المساعي الأميركية لتهنئة التوتير في قره باغ بتحريض تركيا لعلقتها باكو على المضي قدماً في خيار الحل العسكري بدل التسوية السلمية، ما يعقد الأزمة ويدفع باتجاه إطالة أمدها.

وتجد باكو في الدعم التركي والتكؤ الغربي المدفوع بحسابات جيوسياسية فرصة مواتية لفرص خياراتها في التسوية الأزمة. وقبل أسبوعين قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن لدى بلاده معلومات استخباراتية مؤكدة حول إرسال أنقرة لمرتزة سورينين إلى قره باغ للقتال في صفوف أذربيجان.

## المخابرات الأميركية تتهم روسيا وإيران بمحاولة التدخل في انتخابات 2020

بين واشنطن وطهران. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية سعيد ختبي زادة للتلفزيون الإيراني "نقلنا للسفير السويسري رفض إيران القوي لمزاعم المسؤولين الأميركيين الخاطئة والمتكررة والتي لا تقوم على أساس.. وكما قلنا من قبل إن من يفوز في انتخابات الرئاسة الأميركية لا يشكل أي فارق بالنسبة لإيران".

**الاتهام يظهر مدى قلق المسؤولين الأميركيين من سعي عناصر أجنبية لنشر معلومات مغلوطة بهدف تغيير نتيجة الانتخابات**

ونفت روسيا أيضاً هذا الاتهام، فيما قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف "تظهر مثل هذه الاتهامات يومياً وهي بلا أساس ولا تستند لأي شيء".

والتحقيق جار بشأن رسائل البريد الإلكتروني المخورة، وقال مصدر في المخابرات إنه لم يتم التوصل بعد لمن هو وراءها.

وقال مصدر حكومي آخر إن مسؤولين أميركيين يحققون لمعرفة ما إن كان هناك أشخاص في إيران قد اخترقوا شبكة أو موقعا إلكترونيا يتبع جماعة (براد بوزن) لنشر مواد تنطوي على تهريب.

وذكر المصدر أن المسؤولين الأميركيين يشتبهون في ضلوع الحكومة الإيرانية في الأمر، لكن الأدلة لا تزال غير دامغة.

باكو/بريفان - تقلصت الأمل في وقف إراقة الدماء المستمرة منذ نحو شهر في إقليم ناغورني قره باغ الانفصالي الخميس بتجدد الاشتباكات بين قوات أذربيجان وقوات الأرمن العرقين عشية محادثات مقررة في الولايات المتحدة، فيما فشلت مساع روسية في فرض هدنة إنسانية تبادل الطرفان الاتهامات بخرقها. وكانت خطط وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو للقاء وزير خارجية أرمينيا وأذربيجان الجمعة قد جددت الأمل هذا الأسبوع في أن تتفق الجمهوريتان السوفياتيتان السابقتان على إنهاء أعنف قتال بينهما منذ منتصف التسعينات.

لكن هذه الأمل تقلصت بسبب استمرار القتال العنيف في قره باغ، وهو إقليم منشق في أذربيجان يسيطر عليه الأرمن، والمنطقة المحيطة به وبسبب خطاب الغضب المتبادل بين الطرفين. وقال رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان إنه لا يرى حلاً دبلوماسياً في هذه المرحلة للصراع الدائر منذ أمد بعيد. وقال رئيس أذربيجان إلهام علييف الثلاثاء إن بلاده ستستعيد الإقليم بالقوة. وسقط المئات من القتلى في القتال الذي اندلع يوم 27 سبتمبر ما زاد المخاوف من اتساع نطاق الحرب لتشمل تركيا وروسيا، كما زاد المخاوف بشأن أمن خطوط أنابيب في أذربيجان تنقل النفط والغاز عبر جنوب القوقاز إلى الأسواق العالمية. وتوسلت روسيا في اتفاقين لوقف إطلاق النار منذ اندلاع القتال لكنهما لم يصدما.

وتكررت وزارة الدفاع في أذربيجان أن القتال اندلع في عدة أماكن الخميس منها أراض قريبة من خط التماس الذي يفصل بين الجانبين.

وقالت كذلك إن أرمينيا أطلقت ثلاثة صواريخ بالستية على مناطق داخل أذربيجان لكن أرمينيا قالت إن هذا "مض هراء وكذب".

وتكررت وزارة الدفاع في أرمينيا أن القتال اندلع في عدة مناطق وقال مسؤولون من إقليم قره باغ إن بلدة مارتوني وقرى قريبة منها داخل الإقليم تعرضت للقصف. وتريد أذربيجان استعادة قره باغ قبل الاتفاق على وقف القتال.

وتقول أرمينيا إنها لن تسمح بذلك وتتهم باكو باغتصاب الأرض. وقال علييف هذا الشهر إنه يعتقد أن هناك حلاً

ويؤيد مساعي أميركية لتهنئة التوتير في قره باغ بتحريض تركيا لعلقتها باكو على المضي قدماً في خيار الحل العسكري بدل التسوية السلمية، ما يعقد الأزمة ويدفع باتجاه إطالة أمدها. وتجد باكو في الدعم التركي والتكؤ الغربي المدفوع بحسابات جيوسياسية فرصة مواتية لفرص خياراتها في التسوية الأزمة. وقبل أسبوعين قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن لدى بلاده معلومات استخباراتية مؤكدة حول إرسال أنقرة لمرتزة سورينين إلى قره باغ للقتال في صفوف أذربيجان.

واشنطن - اتهم مدير المخابرات الأميركية العامة جون راتكليف روسيا وإيران بمحاولة التدخل في انتخابات الرئاسة المقررة مطلع الشهر المقبل، وهو ما سارعت موسكو وطهران إلى نفيه.

ويظهر الاتهام، الذي يأتي قبيل انتخابات الثالث من نوفمبر، مدى قلق كبار المسؤولين الأميركيين من سعي عناصر أجنبية لتقويض ثقة الأميركيين في نزاهة التصويت ونشر معلومات مغلوطة بهدف تغيير نتيجة الانتخابات. وقال راتكليف "تأكدنا أن كلا من إيران وروسيا حصلتا على بعض بيانات تسجيل الناخبين".

ومعظم بيانات تسجيل الناخبين علنية، لكن راتكليف قال إن مسؤولين في الحكومة "رصدوا بالفعل إرسال إيران رسائل بريد إلكتروني مضللة تهدف إلى تهريب الناخبين وإثارة البلبلة في المجتمع وإلحاق الضرر بالرئيس ترامب".

وتكررت مصادر حكومية أن راتكليف كان يشير إلى رسائل وصلت الأربعة وأعدت بحيث تبدو كما لو كانت واردة من جماعة (براد بوزن) أو "الأولاد الفخورون" المؤيدة لترامب.

وكانت أجهزة مخابرات أميركية قد ذكرت من قبل أن إيران ربما تتدخل في الانتخابات لإضرار بترامب وأن روسيا قد تحاول مساعدته في الانتخابات.

واستدعت إيران سفير سويسرا الخميس للاحتجاج على ما وصفته بزماع أميركية "لا أساس لها".

وتمثل سويسرا المصالح الأميركية في إيران لعدم وجود علاقات دبلوماسية

## صراع الإصلاحيين والمحافظين على خلافة خامنئي يخرج إلى العلن

محافظو إيران يسعون لتقويض تحالف روحاني - لاريجاني



هل يفري منصب المرشد الرئيس الإصلاحي

قم (المدينة التي يمثلها ذو النوري في البرلمان)، ومحافظة مشهد (حيث بدأت الاحتجاجات ضد سياسات روحاني الاقتصادية في ديسمبر 2017)، قبل أن تنتشر في جميع أنحاء البلاد. وحذر البرلمان السابق والناشط الإصلاحي محمود صادقي من أن أولئك الذين يحاولون مساعلة روحاني واستجوابه، يجب أن يدركوا أن معظم المعارضين لا يرون أي فرق بين روحاني وخامنئي، وأن أي "كلمة بذينة" تلفظ ضد روحاني سيتم تعميمها قريباً.

وتعرض روحاني لضغوط خلال الأشهر الثمانية الماضية، بسبب إدارة جائحة كوفيد - 19، كما قوّضت تصريحاته المتفائلة بشأن حالة الاقتصاد من شعبته.

عادة ما تشهد الساحة السياسية الإيرانية سجالات بين المنتظمين إلى جناحي الإصلاحيين والمحافظين في إطار المنافسة على مراكز السلطة التي يقبع على قمته المرشد الأعلى آيات الله علي خامنئي، إلا أن الجدل الآن تجاوز الصراع السياسي على منصب الرئيس ليصل إلى الصراع على منصب المرشد نفسه.

طهران - يقود التيار المحافظ في إيران مساعي لعزل الرئيس الإصلاحي حسن روحاني وذلك قبل أشهر من الانتخابات الرئاسية المزمع عقدها في يونيو 2021، ما يربك عمل الحكومة المنهكة في مكافحة وباء كورونا والتعامل مع أزمة اقتصادية حادة فرضتها العقوبات الأميركية على الجمهورية الإسلامية.

وليست المرة الأولى التي يطالب فيها المحافظون عبر البرلمان باستبعاد رئيس إصلاحي من منصبه، إلا أن الدعوة الأخيرة تحمل أبعادا تكتيكية خاصة وأن سيناريوهات خلافة المرشد الأعلى آيات الله علي خامنئي باتت مطروحة بقوة مع تقدمه في العمر.

ويرى المحافظون أن الرئيس وحلفاءه يفكرون في أن يكون رئيس البرلمان السابق علي لاريجاني هو الرئيس المقبل للبلاد ويظنون أيضاً أن روحاني يتطلع إلى منصب المرشد الأعلى بعد وفاة خامنئي.

**المحافظون يرون أن الإصلاحيين يفكرون في أن يكون لاريجاني هو الرئيس المقبل وروحاني في منصب المرشد الأعلى**

ويثير هؤلاء أن لاريجاني يعتبر حليفاً وشريكاً لروحاني، حيث يؤكّدون أنه لولا مساعلة لاريجاني لما كان روحاني قادراً على إبرام الاتفاق النووي عام 2015 مع القوى العالمية بما في ذلك الولايات المتحدة.

وبناء على ذلك تدفع الجبهة المقربة للمرشد وكذلك أنصار الرئيس المحافظ السابق محمود أحمدي نجاد، باتجاه إنهاء الحياة المهنية لروحاني ولاريجاني معاً قبل موعد الانتخابات الرئاسية ووفاء خامنئي.

وطالب منتقدو الرئيس في البرلمان الإيراني، مرة أخرى، باستجوابه رغم توجيهات خامنئي الواضحة في يوليو الماضي بتجنب "منح المواجهة"، وعدم

ويثير هؤلاء أن لاريجاني يعتبر حليفاً وشريكاً لروحاني، حيث يؤكّدون أنه لولا مساعلة لاريجاني لما كان روحاني قادراً على إبرام الاتفاق النووي عام 2015 مع القوى العالمية بما في ذلك الولايات المتحدة.

وبناء على ذلك تدفع الجبهة المقربة للمرشد وكذلك أنصار الرئيس المحافظ السابق محمود أحمدي نجاد، باتجاه إنهاء الحياة المهنية لروحاني ولاريجاني معاً قبل موعد الانتخابات الرئاسية ووفاء خامنئي.

وطالب منتقدو الرئيس في البرلمان الإيراني، مرة أخرى، باستجوابه رغم توجيهات خامنئي الواضحة في يوليو الماضي بتجنب "منح المواجهة"، وعدم

## تعاون ديني بين الصين والفاتيكان يثير حفيظة الولايات المتحدة

تمديد العمل بالاتفاق المؤقت حول تعيين أساقفة لمدة سنتين.

وكان الفاتيكان وبيكين وقعوا في سبتمبر 2018 اتفاقاً يهدف إلى إنهاء خلاف يعود إلى 70 عاماً ويتمحور حول تعيين أساقفة. وكانت مدة الاتفاق المؤقت سنتين ويتضمن بنداً لتمديد.

وعبر تقاربه مع بيكين، يكون الفاتيكان تجاوزت انتقادات الولايات المتحدة التي طلبت منه عدم تجديد الاتفاق الثنائي. وكان وزير الخارجية الأميركي مايك

بومبيو رأى الشهر الماضي أن "الاتفاق بين الصين والفاتيكان لم يؤمن حماية الكاثوليك من ممارسات الحزب الشيوعي الصيني. وحتى قبل تمديد العمل بالاتفاق مع بيكين، أعلن أيون سر دولة الفاتيكان الكاردينال بييمو باروليني الأربعة لصحافيين أن الفاتيكان "راض" عن الاتفاق.

وأضاف باروليني "بالتأكيد، ثمة الكثير من القضايا التي لم ينص الاتفاق على حلها"، وأرفضاً في الوقت نفسه الحديث عن "اضطرابات" يتعرض لها الكاثوليك الصينيون.

وعلى مدى عقود، انقسم الكاثوليك الصينيون البالغ عددهم حوالي 12 مليوناً، وهم أقلية في البلد الذي يعدّ قرابة 1.4 مليار نسمة، بين كنيسة "وطنية" يسيطر عليها النظام الشيوعي وكنيسة "سرية" تعتبرها بيكين غير شرعية، وتعترف بسلطة البابا وغالباً ما تُضطهد بسبب ذلك.

وأبرم الفاتيكان في 22 سبتمبر 2018 اتفاقاً "مؤقتاً" تاريخياً مع النظام الشيوعي في بيكين، جاء ثمره محادثات طويلة وبطيئة، وبموجب الاتفاق، اعترف البابا فرنسيس بثمانية أساقفة صينيين عيّنتهم بيكين من دون موافقته. في المقابل اعترفت بيكين بأسقفين سابقين على الأقل من الكنيسة "السرية". وفي موازاة ذلك، يعاني الكاثوليك الصينيون على غرار



البابا محل انتقادات أميركية